الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات والدروس المستفادة من فكر الإمام (محمد أبوزهرة)

- **مقدمة**
- **الخلاصة .**
- **الدروس المستفادة من فكر الإمام .**
- **أهم التوصيات .**

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الخامس
الخلاصة والتوصيات والدروس المستفادة من فكر الإمام (محمد أبوزهرة)

مقدمـــة :

تُعد هذه الدراسة محاولة للوقوف على بعض جوانب الفكر التربوي عند علم من أعلام الإسلام المعاصرين ، من خلال كتاباته ومؤلفاته في مختلف فروع العلم والمعرفة ، وفي الفصل الحالي يقوم الباحث بعرض أهم ما استخلصه وأسفرت عنه الدراسة من جوانب تتصل بفكر الإمام في الفصول السابقة ، ثم عرض لأهم التوصيات التي يرى الباحث أنها ضرورية في هذا الشأن ، ثم توضيح لأهم الدروس المستفادة من فكر الإمام التربوي في الوضع التربوي الراهن ، وفي الصفحات التالية عرض لهذه الجوانب وهي كالآتي :

الخلاصـــة :

أسفرت هذه الدراسة عن العديد من الجوانب والتي تناولت (الفكر التربوي عند الإمام أبو زهرة) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

١- ما يتعلق بالطبيعة الإنسانية :

- قرر الإمام أن الكل ينتهي إلى نفس واحدة هي الجنس العام وهو آدم عليه السلام ، فهم متحدون ومتجانسون في المنشأ ، ولكن الاختلاف يكون في الاستعدادات والإمكانات والقدرات بما منَّ الله على الإنسان .
- تتكون الطبيعة الإنسانية من جزأين جسم ونفس ، والنفس عنده بمعنى الروح وهي التي تبقي بعد مفارقة الجسم ، وهي الجزء الخفي الذي لا يعلم حقيقته إلا الله ، وهي التي تسير الوجود الإنساني ، أما الجسم فهو الجزء المشاهد المرئي ، ولقد كان من آثار هذه النظرة إلى الطبيعة الإنسانية في ميدان التربية والتعليم باعتبار أن الإنسان هو

الأساس الذي تقوم عليه عملية التربية ، تأكيد الإمام على ضرورة أن تستهدف التربية إعداد الفرد وتنمية جميع جوانبه المادية المرئية واللامادية الروحية .

- خلق الله الإنسان وركب فيه قدرة على التمييز بين الخير والشر ومنحه عقلا يفرق به بين الحق والباطل فمن اتجه إلى الخير بفطرته اتجهت نفسه إلى المسارعة في الخير وعملت على الإزدياد منه واتجهت إلى مكارم الأخلاق ، ومن اتجه إلى الشر الذي هو مخالف للفطرة ، وسولت له نفسه الاستمرار فيه ، وتجرأت عليه وألفته ، فإن أمارات الهداية تختفي ولا يظهر أمامه إلا الشر ، كما أكد الإمام على ضرورة مراعاة العصر الذي يعيش فيه الإنسان ، والبيئة التي ينمو فيها لما لهما من أثر في توجيه الإنسان نحو الخير أو الشر.
- العقل الإنساني هو مناط التكليف وأساسه ميز الله به الإنسان على سائر المخلوقات ، ليفرق به بين الحق والباطل والحسن والقبيح ، والتكليف هو أمر بما فيه كلفة ومشقة ، وهو في صورة مجموعة من الأوامر والنواهي سواء أكانت عبادات أم معاملات أم أحكام ، أم غيرها من التكليفات الشرعية والتي ينبغي تربية الإنسان على الالتزام بها تنفيذا لأوامر الله عزوجل ، وتحقيقا للحكمة من مشروعية هذه التكليفات ، والتي هي في مقدور الإنسان واستطاعته بما يحقق الاستمرارية والمداومة والتربية على تحمل المسئولية .

٢- ما يتعلق بالمعرفة :

- لقد خلق الله الإنسان وميزه على سائر المخلوقات بأن أودع في نفسه القدرة والاستعداد للعلم بهذه الأشياء ، لتحقيق خلافته على هذه الأرض وإخلاص العبودية لله .

- المعرفة مكتسبة من خلال مجموعة الأدوات التي منحها الله للإنسان للحصول على المعرفة وهي تشمل العقل والحواس المختلفة .
- تنوعت وتعددت مصادر الحصول على المعرفة فكان منها (الوحي) الذي هو المصدر الأساسي للمعرفة والذي تستمد منه كل فروع العلم والمعرفة ، فهو الوسيط بين المولى عز وجل ورسله الكرام ، وهو على ضروب وأشكال مختلفة فيما يتعلق بخطاب الله تعالى لأنبيائه ، وقد قسمه الإمام إلى قسمان وهما : ما يكون اللفظ والمعنى فيه من عند الله وهو القرآن ، والثاني : يكون المعنى من عند الله أما اللفظ فمن النبي ﷺ ، أما عن المصدر الثاني من مصادر المعرفة فهو (الإلهام) الذي هو توجيه قلبي وداخلي للإنسان نحو حقيقة معينة وهو ينقسم إلى الإلهام الصادق ثم الإلهام المجرد ، ثم يأتي المصدر الثالث من مصادر المعرفة وهو (الكون) وما يشتمل عليه من إنس وجن وحيوان وجماد ونجوم وأفلاك وشمس وقمر وكثير من الآيات والأسرار التي توجد فيه ، والتي أمر المولى عز وجل بضرورة التدبر والنظر فيها .
- هناك مجموعة من العناصر والعوامل ذكرها الإمام والتي يكون لها أكبر الأثر في توجيه الإنسان إلى العلم والمعرفة ، فمن توفرت فيه هذه العناصر كان نزوعه إلى تحصيل العلم والمعرفة بدلا من الإنسياق وراء الحياة المادية وهذه العناصر هي : مواهب الشخص واستعداداته، ومن يصادفهم من الموجهين والمرشدين الذين يرشدونه إلى مجال من مجالات المعرفة ، وكذلك العصر والبيئة التي ينمو فيها الفرد ومدى عنايتها بالعلم والعلماء ثم حياة الشخص وتجاربه ودراساته الشخصية .

٢- ما يتعلق بالمجتمع الإنساني :

- المجتمع الإنسانى فى ظل الإسلام فريد في تنظيمه وتكوينه مجتمع موجه إلهياً من

حيث مصدره ، حيث يعتمد على النصوص الدينية ، وهذه النصوص تتمثل في الكتاب والسنة وفي اجتهاد المجتهدين من خلال استنباط الأحكام من هذه النصوص ، فهو نظام رباني عالمي يقوم على أساس القواعد العامة والأصول الكلية لشريعة الله والمنصوص عليها في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ .

- يتميز المجتمع الإنساني في ظل الإسلام بمجموعة من السمات والميزات جعلته فريدا عن بقية النظم الاجتماعية الأخرى ، ومن أبرز هذه السمات أنه موجه إلهياً في كل أموره ، كما أن العلاقات بين أفراده قائمة على أساس العقيدة ، فضلا عن كونه يعلى من قيمة العلم والعلماء والعمل ، بالإضافة إلى أنه مجتمع أخلاقي يحترم حقوق الآحاد والجماعات ، كما أن المجتمع الإسلامي يحترم الإنسان ويكرمه ويدعم العلاقات القائمة بين أفراده على أساس المودة والمحبة والاحترام ، ويهتم ببناء الأسرة على أساس صحيح باعتبار أنها قوام المجتمع الإنساني .
- التكافل الاجتماعي يهدف إلى إدراك كل فرد من أفراد المجتمع بأن له حقوق وعليه واجبات في هذا المجتمع ، من أجل الحفاظ على بناء اجتماعي قوي ومتماسك ، ومن أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي في المجتمع الإسلامي (العبادات) ثم (الميراث) وغيرها من مظاهر التكافل التي تقوم على أساس العدالة التي هي أساس كل بناء اجتماعي والتي يتم في ضوئها توزيع القوى الإنسانية في الوجود بحيث تسير كل قوة في مسارها الذي ارتسمته ونهجته ، وبذلك يتحقق التكامل بين مختلف هذه القوى مما يترتب عليه بناء اجتماعي قوي تسوده روح المحبة والمودة والتعاون والرحمة ، سواء أكانت هذه العدالة نفسية من داخل الإنسان أم ظاهرة تقوم على هذه العدالة النفسية .

٤- ما يتعلق بالحرية :

- الحرية كما قرر الإمام ليست انطلاقاً من القيود، بحيث تطلق يد الإنسان فيتصرف كيف يشاء، بل الحرية تعطي للإنسان حق التصرف في حدود ونطاق الالتزام بما له من الحقوق وما عليه من الواجبات من غير تهاون أو تفريط ، وهذه القيود الضابطة للحرية هي في أصلها قيود نفسيه من داخل الإنسان يشعر من خلالها الإنسان بحقوق غيره بعد أن يكون قد اكتمل بناؤه الأخلاقي وتكون ضميره الذي يوجهه ذاتياً .
- الحرية من المبادئ الإسلامية القديمة التي أرسى قواعدها النبي ﷺ ، وسار على نهجه من بعده الصحابة والتابعين حتى وقتنا هذا فهي ليست حديثة في الإسلام .
- لا تقتصر الحرية في الإسلام على مراعاة حقوق الفرد فقط بل إن الحرية معنى اجتماعي تهدف أيضا إلى مراعاة حقوق الآخرين من غير اعتداء عليها .
- تأخذ الحرية في الإسلام صوراً وأشكالا متعددة ، فهي ليست مجرد حرية الإنسان في التصرف فقط بل هناك أنواعا أخرى من الحرية منها : الحرية الدينية – الحرية الشخصية – الحرية الفكرية – الحرية في العمل ، وقد حرص الإسلام على تحقيق كل هذه الأنواع حتى تنتظم في ضوئها الحياة الاجتماعية .

٥- ما يتعلق بمعالم الفكر التربوي عند الإمام :

- التربية مفهوم عام وشامل تهدف إلى إصلاح الناشئة ، والعمل على تحقيق النمو في مختلف جوانب التكوين الإنسانى بصفة مستمرة .
- تعدد وتنوع مجالات التربية الإسلامية حيث شملت كل جوانب النمو الإنساني بهدف إعداد جيل من الشباب راسخ الإيمان ثابت العقيدة ، متجه إلى الله في كل أعماله محافظ على دينه وتدينه ، فجاءت مجالات التربية الإسلامية متعددة ومتنوعة فكان

منها :

- التربية الروحية التي تقوم على إخلاص النية وسلامة الاعتقاد .
- التربية الجسمية التي تهتم بصحة الجسم والعناية به والوقاية من الأمراض.
- التربية العقلية التي تهدف إلى تنمية العقول وإعمالها وحسن استخدامها.
- التربية الأخلاقية التي تهتم بتنشئة وتعويد الأفراد الأخلاق الفاضلة .
- التربية الاجتماعية التي تقوم على أساس المحبة والتعاون والائتلاف مع الآخرين.

- **تقوم التربية الإسلامية على مجموعة من العناصر من أبرزها :**

- تهذيب النفس وتربية الوجدان من خلال العبادات وبيان الحكمة من مشروعيتها والعمل على تقويم اللسان عن طريق حفظ القرآن الكريم .
- تمكين كل عامل من أن يعمل بمقدار طاقته ، بحيث يكلف كل إنسان في حدود استطاعته وإمكاناته .
- توجيه كل إنسان إلى ما يلائمه حسب ميوله واستعداداته من غير جبر ولا إكراه .
- التربية العسكرية العامة من خلال الأخذ بكل أسباب القوة وإعداد العدة في مواجهة من يكيدون للإسلام وأهله .

- ينبغي أن تمر التربية الإسلامية بعدة مراحل حسب نمو الفرد وقدراته واستعداداته ، فمن كانت مواهبه تؤهله إلى الانتقال إلى مرحلة أعلى سار فيها ، وانتقل إليها ، ومن توقفت به قدراته عند مرحلة معينة توقف عندها ، لأن المجتمع في حاجة إلى هؤلاء الأفراد ، وهذه المراحل هي : مرحلة الكشف وتكون عامة للجميع تهدف إلى تربية وتنمية شاملة ، ثم مرحلة التوجيه إلى مهنة من المهن ويكون منها الفنيين والمساعدين

والمجتمع في حاجة إليهم ، ثم مرحلة التعمق والتخصص في دراسة علم من العلوم التي يحتاج إليها المجتمع ، ويكون في قمة هذه المرحلة المخترعون والمشرعون ومؤسسو الدول

- للإسلام فضل السبق في المناداة بالعديد من المبادئ التربوية المستمدة من كتاب الله وسنة نبيهﷺ، والتي تنادي بها التربية الحديثة ، ولكن الأمة الإسلامية انساقت وراء التقليد والمحاكاة والنقل عن الآخرين ، فكانت تربيتها بعيدة عن واقعنا وقيمنا وأخلاقنا ، لذلك كان لزاما على رجال التربية الإسلامية بصفة خاصة ورجال التربية بصفة عامة في الأمة الإسلامية العمل على إحياء التراث التربوي الإسلامي ، واستخلاص أبرز وأهم مبادئ التربية الإسلامية ، فكان من أبرز وأهم مبادئ التربية الإسلامية من خلال كتابات الإمام :
  - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
  - مراعاة الحرية والديمقراطية في التعليم .
  - تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم .
  - مراعاة آداب التعليم والتعلم .
- تناولت الدراسة بعضا من أركان العملية التعليمية وهي (العلم – المتعلم- المعلم) فكان من أبرز جوانبها :
  - خلق الله الإنسان مفطوراً على حب العلم وطلب المعرفة حيث أودع في أصل تكوينه الاستعداد للعلم بكل شيئ في هذا الكون ، لأن العلم والمعرفة هما سبيل الإنسان في عمارة الأرض وتحقيق الخلافة فيها .
  - تقوم رسالة الإسلام على العلم والمعرفة حيث ابتدأت بأمر الله تعالى لنبيه ﷺ بالقراءة التي هي وسيلة العلم والمعرفة ، وكان من أبرز وأهم مظاهر عناية الإسلام

بالعلم أمر الله لنبيه ﷺ بضرورة تبليغ رسالة المولى عز وجل وبيان ما تشتمل عليه من تكليفات وأحكام، وبيان فضل العلماء ومكانتهم لما لهم من الفضل في تبليغ الناس وتعليمهم ، ومن مظاهر عناية الإسلام بالعلم ضرورة التفرغ والانصراف في طلب العلم نظرا لأنه يحتاج إلى وقت وجهد حتى يصل الإنسان إلى غاياته وأهدافه ، كما أن من مظاهر عناية الإسلام بالعلم التأكيد على الاستمرارية والاستزادة في طلب العلم من أي مكان ومن كل شخص حتى لا نتخلف عن الآخرين ومواكبة العصر ، لأن العلم لا نهاية له .

- المتعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية والذي وجدت من أجله بغرض تنشئته بما يحقق له نموا متكاملا في مختلف جوانب النمو ، وحتى تُحقق العملية التعليمية أهدافها وتؤتي ثمارها لابد من توافر مجموعة من الصفات في المتعلم حتى يتمكن من مواصلة العملية التعليمية ، ومن أبرز هذه الصفات الواجب توافرها في المتعلم والتي ركز عليها الإمام : " صحة الجسم وقوته – الإخلاص في طلب العلم – الصبر وقوة الاحتمال – التفرغ للعلم – الاعتزاز بالنفس " وغيرها من الصفات الأخرى .
- المعلم عنصر هام من عناصر العملية التعليمية منوط به دور رئيسي وهام في نقل وشرح وتوضيح وتبسيط كافة ضروب العلم والمعرفة ، فهو موضع إجلال واحترام وتقدير منذ عصر المعلم الأول الرسول ﷺ ، نظرا لما يقوم به المعلم من تخطيط وإعداد للعملية التعليمية وكذلك توظيف كافة الأجهزة والوسائل التعليمية وشرح وتبسيط محتوى الكتاب المدرسي من أجل ذلك كانت العناية بالمعلم وبرامج إعداده ، حتى تتلاءم مع التطور العلمي والانفجار المعرفي ، ولا يتحقق ذلك إلا في ضوء توافر مجموعة من الصفات سواء أكانت هذه الصفات فطرية أم مكتسبة ، ومن هذه الصفات التي أكد على ضرورة توافرها الإمام :

(الإخلاص في العمل – الهيبة الشخصية والنفوذ – قوة الفراسة – الحلم والسماحة – الشجاعة والشدة – الالتزام بمكارم الأخلاق) وغيرها من الصفات الأخرى التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم.

هذه هي بعض الجوانب التي أمكن استخلاصها من خلال الدراسة الحالية ، والتي هي إحياء للتراث التربوي الإسلامي ، بحيث يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في ميدان التربية والتعليم في الوقت الحالي ، حتى تكون تربيتنا وتنشئتنا لأبنائنا نابعة من تراثنا ومعتمدة على فكرنا ، وبذلك تؤتي أطيب وأفضل النتائج في إعداد جيل من الشباب المسلم الذي يتصف بالنمو المتكامل في مختلف جوانب النمو ، قادر على نصرة الدين الإسلامي وتحقيق نوع من النهضة والرقي في المجتمع الإنساني ، وقدرة على مسايرة ركب التقدم والحضارة والانفجار المعرفي ، وبذلك تحقق العملية التعليمية أهدافها وتؤتي ثمارها والفائدة المرجوة منها .

الدروس المستفادة من فكر الإمام :

أسفرت هذه الدراسة عن العديد من الآراء التربوية للإمام ، والتي يمكن الاستفادة منها في الوضع التربوي الراهن ، والمشاركة في حل العديد من المشكلات التربوية ، وقد جاءت هذه الاتجاهات وتلك الآراء صورة صادقة للمنهج الإسلامي ، والمستمد من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، وقد أكد الإمام على ضرورة الاهتمام بدراسة التراث الإسلامي ، والإلمام بكل جوانبه القائم على الكتاب والسنة ، حيث يقول : " إن الدارس للتراث الإسلامي عليه أن يقصد إليه في كل نواحيه ، وفي شتى مذاهبه ، لا يحول بينه وبين طلب الحق عصبية ولا مذهبية ولا التحيز لطائفة دون أخرى، فتراث الإسلام لكل العلماء والباحثين لأنه الزرع الذي اخرج شطأه في ضوء الإسلام ، والغرس الذي آتى أكله في ظل ظليل من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وليس ذلك التراث الخالد ، وتلك التركة المثرية ملكا لفريق دون فريق ، إنما هو العلم للعلماء وثمرات الفكر للمفكرين ".(١)

(١) محمد أبو زهرة : الميراث عند الجعفرية ، **مرجع سابق** ، ص ٩ .

فالإمام يؤكد على ضرورة الرجوع إلى المنهج الإسلامي المستمد من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وما تركه الأقدمون من تراث علمي قائم على الكتاب والسنة في تربية وتنشئة أبنائنا، وفي حل ومعالجة العديد من القضايا والمشكلات التربوية الراهنة، حتى تكون تربيتنا نابعة من أنفسنا، فتؤتي أفضل النتائج، وتسهم في تحقيق كافة الأهداف وفيما يلي عرض لأهم الدروس المستفادة من فكر الإمام التربوي في الوقت الراهن:

أولاً. فيما يتصل بالمتعلم:

إذا كان المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو العنصر الرئيسي فيها الذي من أجله تقوم العملية التعليمية، ويتم في ضوئها الاهتمام ببقية العناصر الأخرى، فإن المتعلم قد حظى باهتمام كبير، وعناية فائقة عند الإمام منذ ولادته، ومن أهم الدروس المستفادة من فكر الإمام فيما يتصل بالمتعلم ما يلي:

١- رعاية الطفل والعناية به منذ ولادته، حيث لا يبدأ الاهتمام بالمتعلم عند بلوغه سن التعليم فقط، لذلك يدعو الإمام إلى الاهتمام بالطفل، وتوفير كل سبل الرعاية والاهتمام له، وحمايته من أخطار نفسه أو بيئته أو الآخرين، وتمكينه من التعليم الذي يتفق مع مواهبه وقدراته واستعداداته، فالإمام يؤكد على أهمية ورعاية الصغير في هذه المرحلة، فهي الأساس الذي تقوم عليه بقية المراحل العمرية الأخرى في حياة الفرد، لذلك ينبغي أن يدرك أولياء الأمور وكل المحيطين بالطفل أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل وضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم في مختلف جوانب النمو.

٢- التعليم في هذه المرحلة من حياة الفرد نوع من التوجيه والتوعية، يعتمد على التلقين والتوعية، والتعريف بما هو صحيح وما هو خاطئ، وتعويد الطفل على التزام العادات والأخلاق السليمة وبث روح الائتلاف والتعاون مع الآخرين، من خلال التلقي والتقليد

والمحاكاة للآباء والأمهات وكافة أفراد الأسرة .

٣- التأكيد على أهمية أن تكون المرحلة الأولى من مراحل التعليم عامة لجميع الأطفال دون تمييز بينهم ، حيث ينبغي أن يربي الجميع في هذه المرحلة تربية واحدة بمعنى أن تكون المناهج والمواد الدراسية التي يدرسونها واحدة ، وأن تكون الأهداف المرجوة من هذه المرحلة واحدة ، بحيث تتجه التربية في هذه المرحلة إلى تربية نواح ثلاث ذكرها الإمام بقوله : " الناحية الدينية ، والناحية اللسانية والعقلية والاجتماعية ، والناحية الثالثة الناحية البدنية والعسكرية "(١) ، فهذه المرحلة يجب أن تكون عامة وإجبارية للجميع بحيث تُسهم في تنمية كافة جوانب النمو عند الأطفال ، وتساعد في إعداد وتهيئة هؤلاء الأطفال للمراحل التالية ، فمن تسير بهم ميولهم وقدراتهم إلى المراحل التعليمية الأعلى يكون عنده الأساس لذلك ، ومن توقفت به ميوله واتجاهاته وقدراته عند هذا الحد واتجه إلى الأعمال الأخرى في الحياة يكون لديه قدر من العلم والمعرفة ، ومن التربية والتنشئة السليمة ، التي تسهم في نجاحه وتفوقه في المجال الذي توجه إليه ، وفي العمل الذي يقوم به .

٤- أكد الإمام على مبدأ هام وضروري ينبغي مراعاته والسير عليه في تربية وتنشئة أبنائنا وتعليمهم وهو مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين الذي ينبغي مراعاته فيما بين المتعلمين ومراعاة حدود وقدرة كل فرد حيث لا يكلف الفرد فوق وسعه ، فتكليفات الشارع الإسلامي إنما هي في مقدور الإنسان ، فمراعاة هذا المبدأ في تربية وتعليم أبنائنا يسهم في ترقيتهم والنهوض بهم ، والسير بهم في العملية التعليمية كل حسب قدراته واستعداداته ، وبذلك يتجه المتعلم إلى نوعية التعليم الذي يتفق مع ميوله ومواهبه

(١) محمد أبو زهرة : تنظيم الإسلام للمجتمع ، **مرجع سابق** ، ص ١٧٤ .

ويتناسب مع قدراته واستعداداته عن رغبة واقتناع ، يترتب على ذلك نوع من المداومة والاستمرارية ومواصلة التعليم .

٥- ضرورة الاهتمام ورعاية المتعلمين الذين لديهم قدرات خاصة تمكنهم من التأثير في رقي وتقدم البشرية من خلال ما يقدمونه من اختراعات ، وما يسهمون به في صنع القرارات ووضع التشريعات ، لذلك ينبغي مراعاة هذه الفئة من المتعلمين ، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لهم ، بما يسهم في تفوقهم ونبوغهم العلمي ، وبما يعود بالفائدة على المجتمع الإنساني ، وبما يساعد في رقي وتقدم البشرية .

ثانياً . فيما يتصل بالمعلم :

المعلم هو أحد أركان العملية التعليمية ، لذلك فقد ركز الإمام على المعلم باعتباره أحد دعاة الفكر الإنساني الذين لهم أكبر الأثر في نفوس سامعيهم ، سواء كان تأثيرهم من خلال الأقوال في صورة مجموعة من المعلومات والمعارف ، أم من خلال الأفعال والقدوة الحسنة ، لذلك ينبغي أن تتوافر في المعلم مجموعة من الصفات والمقومات سواء أكانت هذه الصفات فطرية يولد الإنسان مزودا بها ، أم كانت مكتسبة من خلال الإعداد والتربية والتدريب ، بحيث تسهم هذه الصفات في مساعدة المعلم على أداء رسالته على أكمل وجه وبما يسهم في ترقية المعلم والنهوض بمستواه بشكل مستمر ، لذلك ينبغي عند اختيار وإعداد المعلمين ضرورة مراعاة هذه الصفات وتلك المقومات ، والعمل على ترقيتها والنهوض بها .

ثالثا . فيما يتصل بالمناهج والمواد الدراسية :

يؤكد الإمام على مجموعة من الأمور التي ينبغي مراعاتها في المناهج والمواد الدراسية من أهم هذه الأمور :

١- الاهتمام بالتاريخ المشترك حيث ينبغي أن تهتم المواد الدراسية بإبراز الوحدة والتاريخ

المشترك بين كافة أقطار الأمة الإسلامية ، لذلك يجب أن يكون من ضمن المقررات الدراسية موضع لدراسة تاريخ وجغرافية كل إقليم إسلامي ، مما يساعد في تثقيف وتوعية الطلاب بكافة الأقطار الإسلامية ، وبما يسهم في تقريب وتوحيد كلمة الأمة .

٢- الاهتمام باللغة العربية بحيث تكون هي لغة التفاهم المشتركة بين الأمة الإسلامية ، وأن يكون لها مكان الصدارة بعد اللغة القومية في المراحل التعليمية المختلفة وبذلك تستعيد دورها ومكانتها باعتبارها لغة الدين والعلم ، كذلك ينبغي الاهتمام بعملية النقل والترجمة إلى اللغة العربية من خلال متابعة الزيادة المستمرة في علم الكون وعلم الإنسان وترجمتها إلى العربية .

٣- يؤكد الإمام على ضرورة التدرج في المناهج الدراسية وفي الطريقة التي يسلكها المعلم مع طلابه ، حيث يسير بهم على سنة التدرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، لما في ذلك من مراعاة لاختلاف القدرات والإمكانات بين المتعلمين ، ومراعاة متطلبات كل مرحلة من مراحل النمو ، بحيث يبدأ المتعلم بأسهل المستويات التعليمية ثم ينتقل إلى المستويات الأعلى في صورة تدريجية ، لما في ذلك من إثارة اهتمام المتعلمين وتشجيعهم وتحفيزهم نحو مواصلة التعليم.

٤- أن تهتم المناهج الدراسية في المراحل الأولى من التعليم بتحفيظ القرآن الكريم للمتعلمين الأمر الذي يساعد على إصلاح وتقويم اللسان ، وبما يسهم في تقوية الإرادة والتعود على التحمل والصبر.

٥- التأكيد على أهمية الرحلة والأسفار في طلب العلم والمعرفة ، من خلال تبادل الخبرات العلمية ، وعقد المناظرات والمناقشات بما يسهم في كشف المواهب والقدرات وينمي القدرة على البحث والإطلاع .

رابعاً . فيما يتصل بالثواب والعقاب :

يؤكد الإمام على تقرير مبدأ الثواب والعقاب في العملية التعليمية من خلال الترغيب والترهيب حيث ينبغي أن يجمع المربي بين الترغيب والترهيب في عملية تأديب المتعلمين وتربيتهم واستخدام أسلوب الترغيب والترهيب مع الناشئة من شأنه أن يربي فيهم إرادة قوية ، وقدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس في مواجهة كل المواقف والظروف .

هذه هي بعض الدروس المستفادة من فكر الإمام التربوي ، والتي يمكن الاستفادة منها في معالجة الوضع التربوي الراهن ، وفي حل العديد من المشكلات التربوية .

أهم التوصيات :

توصي هذه الدراسة بما يلي :

- زيادة الاهتمام بالدراسات في ميدان التربية الإسلامية ، من خلال إحياء التراث التربوي الإسلامي ، وتناول الفكر التربوي لشخصيات إسلامية معاصرة .
- العمل على إحياء التراث الفكري للإمام (محمد أبو زهرة) من خلال وضعه على موقع خاص على شبكة الإنترنت ، والقيام بترجمة العديد من كتبه إلى عدة لغات .
- ضرورة تزايد الاهتمام بتدريس مقرر في التربية الإسلامية لطلاب كلية التربية تتضح فيه أهداف التربية الإسلامية ومفهومها ومجالاتها وأهم مبادئها ، ودراسة بعض المفكرين المسلمين قديما وحديثا .
- التأكيد على أن تستهدف التربية إعداد الإنسان المتكامل جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا لتكون النتيجة إنسانا سويا متكاملا متزنا يسعى لسعادة الدنيا والآخرة ، وفي هذا الصدد يوصي بضرورة أن تتجه مناهج التربية إلى تحقيق التنمية

obeikandl.com

الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد في ضوء ما جاء به الإسلام من تعاليم ومبادئ وقيم.

- التأكيد على أهمية تنمية الجوانب العقلية والحسية على السواء باعتبارها أدوات منحها الله للإنسان لتحصيل العلم والمعرفة ، وفي هذا الصدد يوصي بضرورة أن تسهم كافة مدخلات العملية التعليمية سواء المناهج أم الأنشطة أم المعلمين أم الوسائل التعليمية أم طرق التدريس في تحقيق تنمية متوازنة في هذين الجانبين .
- الاهتمام بتنمية الجانب الأخلاقي للمتعلمين سواء من خلال المقررات الدراسية التي توضح وتهتم بالسلوك الأخلاقي ، أو من خلال المعلمين المؤهلين والمدربين أخلاقيا بحيث يكونوا قدوة لطلابهم ، أو من خلال تدريب وتعويد وتنشئة هؤلاء المتعلمين على السلوكيات المقبولة اجتماعيا ودينيا .
- ضرورة مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية سواء فيما يتصل بالمحتوى الدراسي، أو الأنشطة التعليمية المصاحبة له ، أو من خلال معاملة المدرسين لهؤلاء الطلاب ، أو في الواجبات المدرسية المنوطة بهم حتى تتلاءم العملية التعليمية مع قدراتهم واستعداداتهم وفي حدود إمكاناتهم وبما يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم .
- ضرورة أن ترتكز العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية على تحقيق مبدأ الديمقراطية في التربية ، والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص التعليمية أمام جميع أبناء الأمة فيكون الجميع على حد سواء دون تفريق بين غني وفقير ، وفي ذلك تدعيم لصحتهم النفسيةواتزانهم الانفعالي ، وشعور بالراحة النفسية لدى الجميع.
- إعداد برامج إعلامية تتناسب مع مختلف المراحل التعليمية ، بحيث تركز على دعم الوحدة الوطنية بين أبناء الأمة ، وتساعد في تدعيم قيم الانتماء والتعاون

والتكافل الاجتماعي ، وتدعو إلى ممارسة الحياة الديمقراطية في المجتمع.

- ضرورة المساهمة في حل المشكلات المجتمعية من جانب المؤسسات التعليمية حتى تختفي مظاهر الانحراف في المجتمع ، ويظهر قدر من التكافل الاجتماعي بين كافة أفراد الشعب، باعتبار أن المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع الفاعلة ، والتي ينبغي أن يكون لها دورها في نهضة ورقي المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته .
- بيان وتوضيح سماحة الدين الإسلامي من خلال تعريف المتعلمين بالحقوق التي كفلها الدين الإسلامي لأصحاب الديانات الأخرى ، وضرورة مراعاتها والالتزام بها عند التعامل معهم ، مع تزويد المقررات الدراسية وتدعيمها بالمظاهر الدالة على احترام الإسلام لحقوق الإنسان وحماية الحريات المختلفة .
- العمل على إبراز قيمة العلم وبيان فضل العلماء ومكانتهم ودورهم في الحياة الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
- الحرص على إبراز قيمة العمل ، وتوضيح مكانة وأهمية كل الأعمال في الحياة الاجتماعية ، من خلال شرح وتوضيح ذلك للمتعلمين ، والمساعدة في توعية وتوجيه المتعلمين إلى الأعمال التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ، وتحقق أهدافهم وميولهم في المستقبل .
- الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين الإعداد المناسب ، وتنظيم عملية اختيار المعلمين في ضوء مجموعة من الصفات والمقومات التي تؤهله وتمكنه من أن يكون معلما ناجحا دينيا وعلميا وتربويا .

المـــراجـــع

(١) القرآن الكريم .

(٢) إبراهيم أنيس وآخرون : **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ، ط٢ ، جـ٢ ، القاهرة ، مطابع دار المعارف ، ١٩٧٢م .

(٣) ابن منظور : **لسان العرب** ، جـ٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤م .

(٤) أبوبكر عبدالرازق : **أبوزهرة إمام عصره** ، جـ١ ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٨٥م .

(٥) ———— : **أبوزهرة في رأى علماء عصره** ، جـ٢ ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٨٦م .

(٦) ———— : **أبوزهرة وقضايا العصر** ، جـ٣ ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٨٨م .

(٧) أحمد أمين : **كتاب الأخلاق** ، ط٩ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٣م .

(٨) أحمد شلبى : **موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية** ، ط٣ ، جـ٩، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠م .

(٩) أحمد على مرسى : **المجتمع المصري** ، موسوعة مصر الحديثة ، المجلد التاسع ، القاهرة، وزارة الثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦م.

(١٠) السيد محمد عبدالمجيد عبدالعال : خصائص المعلم الناجح وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة، العدد الرابع والثلاثين ، مايو ١٩٩٧م .

(١١) أنور الجندي : **أعلام القرن الرابع عشر الهجرى أعلام الدعوة والفكر**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١م .

(١٢) بدر الدين بن محمد بهادر الزركشى : **البحر المحيط** ، جـ١ ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٩٤م .

(١٣) جلال يحيى وخالد نعيم : **الوفد المصرى ١٩١٩ – ١٩٥٢م** ، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٤م .

(١٤) حسين عمر حماده : **شهادات ماسونية** ، ط٢ ، دمشق ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ .

(١٥) حمدى أبوالفتوح عطيفة : **التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامى**، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥م .

(١٦) خير الدين الزركلي : **الأعلام**، ط٥ ، جـ٦ ، بيروت، دار العلم للملايين ،١٩٨٠م.

(١٧) سعيد إسماعيل القاضي : الأراء التربوية للماوردى كما جاءت بكتابة أدب الدنيا والدين ، **مجلة كلية التربية**،جامعة أسيوط ، العدد الثاني ، يوليو ٢٠٠١م .

(١٨) سعيد إسماعيل على : **دراسات في التربية الإسلامية** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢م

(١٩) ———— : **نظرات في التربية الإسلامية** ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٩٩م .

(٢٠) شعبان محمد إسماعيل : **العقيدة الإسلامية وأثرها في تربية الفرد والمجتمع** ، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٠م .

(٢١) صالح إبراهيم عدس : الفكر التربوي عند محمد رشيد رضا ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م .

(٢٢) عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب : **التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧م .

(٢٣) ———— : **الفكر التربوي عند ابن سينا**، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٢م.

(٢٤) عبدالسلام مصطفي عبدالسلام : **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .

(٢٥) عبدالغني عبود : **في التربية الإسلامية**، ط٣ ، جـ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٤م .

(٢٦) عبدالله العقيل : **من أعلام الحركة والدعوة الإسلامية المعاصرة** ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ٢٠٠١م .

(٢٧) عبدالله ناصح علوان : **تربية الأولاد في الإسلام** ، جـ١ ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م .

(٢٨) عبدالمعز عبدالحميد الجزار : من أعلام الأزهر، **مجلة الأزهر**، جـ٨ ، السنة ٥٦ ، القاهرة مجمع البحوث الإسلامية ، شعبان١٤٠٤هـ ، مايو١٩٨٤م .

(٢٩) عصمان إبراهيم : **الاتجاه والتوجه** ، دمشق ، دار الحمص ، ١٩٨٥م .

(٣٠) عطية محمد عطية وآخرون : **مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعيات** ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩١م .

(٣١) على أحمد مدكور: **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**،القاهرة،دار الفكر العربي، ٢٠٠١م .

(٣٢) ———— : **منهج التربية في التصور الإسلامي**،القاهرة،دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م .

(٣٣) على خليل أبوالعنين : **أصول الفكر التربوي الحديث بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه التغريبي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٦م .

(٣٤) عمر رضا كحالة : **المستدرك على معجم المؤلفين**، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م.

(٣٥) فؤاد محمد موسى : **علم مناهج التربية من المنظور الإسلامى** ، القاهرة ، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م .

(٣٦) مجمع اللغة العربية : **المعجم الفلسفى** ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٩م .

(٣٧) ———— : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، دار التحرير للطبع والنشر ، ١٩٨٠م .

(٣٨) محمد أبوزهرة : **الخطابة أصولها تاريخها في أزهر عصورها عند العرب** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٣٤م .

(٣٩) ———— : **أبو حنيفة حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٤٧م .

(٤٠) ———— : **ابن حزم حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٥٤م .

(٤١) ———— : **الإمام زيد حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٥٩م .

(٤٢) ———— : **ابن حنبل حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦١م .

(٤٣) ———— : منهج الإسلام في مقاومة الاستعمار ، **مجلة لواء الإسلام** ، العدد ١٢ ، السنة ١٤ ، يناير ١٩٦١م .

(٤٤) ———— : **مالك حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦٤م .

(٤٥) ———— : **تنظيم الإسلام للمجتمع** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦٥م .

(٤٦) ———— : **مقارنات الأديان الديانات القديمة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٦٥م

(٤٧) محمد أبوزهرة: المجتمع الإنساني في ظل الإسلام ، مجلة الأزهر ، جـ٤، السنة ٣٨ القاهرة ، مجمع البحوث الإسلامية ، جمادى الآخر ١٣٨٦هـ ، أكتوبر ١٩٦٦م .

(٤٨) ———— : الوحدة الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٧٦م .

(٤٩) محمد أبوزهرة :محاضرات في النصرانية ، ط٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٧٧م.

(٥٠) ———— : الشافعى حياته وعصره - آراؤه وفقهه ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨م .

(٥١) ———— : زهرة التفاسير ، جـ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٢) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٣) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٤) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٥) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٦) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٦ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٧) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٧ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٨) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٨ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٥٩) ———— : زهرة التفاسير ، جـ٩ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٦٠) ———— : زهرة التفاسير ، جـ١٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م .

(٦١) ———— : تنظيم الأسرة وتنظيم النسل، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٨٨م.

(٦٢) ———— : الدعوة إلى الإسلام ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٢م .

(٦٣) ———— : خاتم النبيين ، جـ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٣م .

(٦٤) ———— : خاتم النبيين ، جـ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٣م .

obeikandl.com

(٦٥) محمد أبوزهرة :**العلاقات الدولية في الإسلام**، القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٩٥م .

(٦٦) ———— : **الملكية ونظرية العقد** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٦م .

(٦٧) ———— : **المعجزة الكبرى القرآن** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨م .

(٦٨) ———— : **بحوث فى الربا** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٩م .

(٦٩) ———— :**ابن تيمية حياته وعصره-آراؤه وفقهه**،القاهرة،دار الفكر العربى،٢٠٠٠م

(٧٠) ———— : **تاريخ الجدل** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣م .

(٧١) ———— : **أصول الفقه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤م .

(٧٢) ———— : **العلاقات الدولية كما نظمها القرآن** ، تحقيق / عبدالباسط محمد أمين ، القاهرة ، مجمع البحوث الإسلامية ، ٢٠٠٤م .

(٧٣) _____ : **المجتمع الإنساني في ظل الإسلام** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤م .

(٧٤) ———— : **نظرية الحرب في الإسلام** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤م.

(٧٥) ———— : **التكافل الاجتماعي في الإسلام**،القاهرة، دار الفكر العربى، د . ت.

(٧٦) ———— : **الميراث عند الجعفرية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د.ت .

(٧٧) ———— : **الولاية على النفس** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د.ت.

(٧٨) ———— : **الإمام الصادق حياته وعصره - آراؤه وفقهه** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د . ت .

(٧٩) ———— : **تاريخ المذاهب الإسلامية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د . ت .

(٨٠) ———— : **فى المجتمع الإسلامى** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د . ت .

obeikandl.com

(٨١) محمد أحمد أنيس : **تطور المجتمع المصري من الإقطاع إلى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢** القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م .

(٨٢) محمد أحمد سحلول: **الحضارة الإسلامية قيم وسلوك**،القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٩٨ م .

(٨٣) محمد أمين المصري : **المجتمع الإسلامي** ، الكويت ، دار الأرقم ، ١٩٨٠م .

(٨٤) محمد رجب البيومي : **النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين** ، سلسة البحوث الإسلامية،جـ٥،القاهرة،مطبعة الأزهر ، السنة الثامنة عشرة ، الكتاب الثالث ، ١٩٨٧م .

(٨٥) محمد عبدالجواد : **تقويم دار العلوم** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٢م .

(٨٦) محمد عوده ، وكمال إبراهيم موسي : **الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس** الكويت، دار القلم ، ١٩٨٤م .

(٨٧) محمد محمود عبدالعال : الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلامي ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧م .

(٨٨) محمد متولى الشعراوى : **منهج التربية في الإسلام**، القاهرة ، دار المسلم، د . ت.

(٨٩) محمد منير مرسى: **فلسفة التربية اتجاهاتها ومدارسها**،القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٣م.

(٩٠) محمود الشرقاوى ، ومحمد رجب البيومي : **المحلة الكبرى تاريخ وشخصيات** القاهرة ، دار الصحوة للنشر ، ١٩٨٧م .

(٩١) محمود حمدى زقزوق : **موسوعة أعلام الفكر الإسلامى** ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ٢٠٠٤م .

(٩٢) منجد السيد عبدالغنى شادى : جهود الشيخ محمد أبى زهرة فى الدعوة الإسلامية، **رسالة ماجستير غير منشوره** ، كلية أصول الدين ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م .

(٩٣) ناصر محمود حسن مصطفى : أبوزهرة عالماً إسلامياً حياته ومنهجه فى بحوثه وكتبه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣م.

(٩٤) ناصر محمود وهدان : من أعلام الأزهر (مهدى علام) ، **مجلة** الأزهر ، جـ١٢، السنة ٦٣ ، القاهرة ، مجمع البحوث الإسلامية ، ذو الحجة ١٤١٤هـ ، يونيو ١٩٩١م .

(٩٥) ———— : **أبوزهرة عالماً إسلامياً** ، تقديم / على الخطيب ، القاهرة ، شركة ناس للطباعة ، ١٩٩٦م .

(٩٦) وزارة الثقافة : **التعليم** ، موسوعة مصر الحديثة ، المجلد الرابع ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦م .

(٩٧) يحيى محمد : **إشكالية الفهم فى الإسلام**، الرياض، مؤسسة الأبرار الإسلامية ٢٠٠٥م.

obeikandl.com